حـــوار أبوظبـــي بيـن الـــدول الآسيويـــة المرسلـــة و المستقبلـــة للعمالـــة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

اللقاء الوزاري التشاوري السادس لحوار أبوظبي

البيان الختامي

الامارات العربية المتحدة، دبي: 27 أكتوبر 2021

نحن، الوزراء ورؤســـاء وفود كل من البحرين، بنجلاديش، الهند، إندونيســـيا، الكويت، ماليزيا، نيبال، عمان ، باكســـتان، الفلبين، قطر، الســـعودية، ســـريلانكا، تايلاند ، الإمارات وفيتنام، المشـــاركين في اللقاء الوزاري التشاوري السادس لحوار أبوظبي، المنعقد في دبي خلال الفترة من 26-27 أكتوبر 2021.

نعرب عن تقديرنا لحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على رئاســـتها المتميزة لاعمال حوار أبوظبي خلال العامين الماضيين وإدارتها المتميزه لهذا اللقاء الوزاري التشاوري.

كما نعرب عن ترحيبنا وشكرنا للحكومة الباكستانيه لتوليها رئاسة الدورة القادمة للحوار ،

وإذ نقر بالدور الهام الذي يمارســـة أعضـــاء اللجنة الاســـتشـــارية في مواصـــلة دراســـة وتحديد الموضـــوعات والأولويات التي أقرها اللقاء الوزاري التشاوري الخامس،

نؤكد على امتنانا للدعم القيم الذي قدمه جميع الباحثون والخبراء مـــــــــــــن خلال إعداد وصياغة أوراق العمـــــــــل و تيسير ورش العمل التي تمخضت عنها ،

كما يســـرنا أن نرفع تقرير الرئيس الحالي المرفوع الى اعمال اللقاء الوزاري التشـــاوري الســـادس الى جميع الشركاء ،

وإذ نأخذ بعين الاعتبار المســـاهمات القيمة لممثلي الحكومات المشـــاركة بصـــفة مراقب، والجهات الحكومية ، والاليات التشـــاورية الأقليمية وتلك القائمة ما بين الدول، والإدارات المحلية ، ومؤســـســـات المجتمع المدني ، والقطاع الخاص ، والشباب ، والمنظمات الدولية المشاركة في هذا اللقاء التشاوري.

نؤكد على أهمية المنصـــة التي وفرها حوار أبوظبي لتمكين الدول الاعضـــاء من التباحث بشـــأن القضـــايا ذات الاهتمام المشترك لكل من دول المنشأ والمقصد ، وتيسير الحوار بين الدول الأعضاء دون قيود، وتمكينهم من تبادل المعرفة والمعلومات بشأن أفضل الممارسات ،

وإذ نؤكد على الدور الهام الذي يلعبه حوار أبوظبي في تعزيز الأثار التنموية لحركة تنقل العمالة التعاقدية المؤقتة في منطقتنا والأثر الإيجابي الذي تخلفه على اقتصاديات العمال وأسرهم ،

وإذ نشـيد بالجهود الناجعة التي تبذلها الدول الأعضـاء في حوار أبوظبي للتخفيف من آثار وباء كوفيد -19 على العماله التعاقدية المؤقتة ، بما في ذلك توفير الدعم الاقتصـــادي والاجتماعي ، وإطلاق برامج الرعاية الصـــحية والتطعيم المجانية ، وتيسير العودة وإعادة الإدماج ،

وإذ نشـــير إلى المبادارت التي نؤيد تنفيذها طوعيا ومن خلال التعاون المشـــترك وبتوافق الآراء وفق مبادئ احترام سيادة الدول الاعضاء، فإننا نقرر ما يلي:

تضمين الأولويات المواضيعية التالية في إطار جدول أعمال الدورة القادمة لحوار أبوظبي ،

أولا: تحسين فرص وصول العمال المتعاقدين الى العدالة .

ثانيا: تيسير وتعزيز الشراكات القائمة على أساس المهارات ما بين دول المنشأ والمقصد استجابة للتغيرات التى يشهدها عالم العمل والتوظيف،

ثالثا: التصدي لتحديات وباء كوفيد-19

رابعا: إدماج مفهوم المساواة بين الجنسين في سياسات تعزيز التوظيف،

خامسا: تعزيز التعاون الدولي والأقليمي وما بين الاقاليم في مجال حوكمة الهجرة.

وسعيا لتحقيق هذه الأولويات ، فإننا نعلن في إطار من التعاون عن اطلاق برنامج عمل لاستكشاف فرص وأفاق صياغة خطة عمل حوار أبوظبي للدورة القادمة على ان تتضمن ما يلي:

1. **فيما يتعلق بتحسين فرص العمال المتعاقدين إلى العدالة:**

ندرك الدور الهام الذي يمكن للأنظمة التكنولوجية والتكنولوجيا الرقمية أن تمارســـة في إطار تيســـير التوظيف العادل وتعزيزآليات تســـوية المنازعات العمالية من خلال تيســـير الوصـــول للعدالة عن بعد، انخفاض التكلفة، بالإضافة إلى إمكانية تقديم خدماتها بعدة لغات .

- ندعو الأمانة العامة والرئاســـة القادمة للنظر في إمكانية تطوير برنامج لتيســـير تبادل المعرفة ما بين الدول الاعضـــاء حول أســـس ومبادئ الادارة الفعالة للانظمة الالكترونية المعنية بتســـوية المنازعات العمالية مع التركيز على دور التقنية الحديثة والمنصـات الرقمية في تحقيق المسـاواة في الوصـول الى العدالة ، ، بما في ذلك الدروس المسـتفادة من التجارب المشـابهه سـواء في الدول الاعضـاء في حوار أبوظبي أو خارجها .
- تعزيزا لحماية العمالة المنزلية، ندعو الدول التي لديها بالفعل أنظمة لحماية الأجور إلى النظر في إمكانية مد مظلة الحماية التي توفرها هذه الأنظمة لهذه الفئة من العمالة.

2 - بشأن تيسير وتعزيز تنقل المهارات بين دول المنشأ والمقصد استجابة للتغيرات التي يشهدها عالم العمل:

نحيط علما بالفوائد التي تترتب على تنفيذ شـــراكات تنقل المهارات في ســـد الفجوات في المهارات ، وتعزيز مكاسب الإنتاجية ، وتسهيل الانتقال الآمن والمنظم للعمالة ، ندعو إلى:

- إعداد دراســة يتم من خلالها الوقوف على أفضــل الممارســات المعنية بتأسـيس شــراكات المهارات الناجحه على الصـــعيدين العالمي والاقليمي بما في ذلك الدول الأعضـــاء في حوار أبوظبي ، وتحليل الدروس المسـتفادة من تنفيذها، مع التركيز على تحديد المهارات المطلوبة ، الجهات الفاعلة الرئيسـية وكيفية مواءمة حوافزها للمشاركة والبيانات المطلوبة لتنفيذ تلك الشراكات؛

- تطوير مجموعة من المبادئ التوجيهية بشـأن إجراءات ومحددات تصـميم الشـراكات القائمة على تنقل المهارات على المسـتوى الإقليمي على نحو يسـتجيب لأولويات واحتياجات الدول الاعضـاء في حوار أبوظبي.

التصدي لتحديات وباء كوفيد-19:

نؤكد على أهمية حماية صـــحة العماله التعاقدية المؤقتة والتحديات التي يطرحها وباء COVID-19 ، ونؤكد على الأثر الإيجابي لتطبيق برنامج مجلس الصـــحة الخليجي للفحص الطبي للعمال الوافدين ، ونقترح النظر في إمكانية:

- تطوير منصـــة (منصـــات) يمكن من خلالها تبادل المعلومات حول المتطلبات الصـــحية لدخول وعودة العمال الوافدين في ممرات الانتقال للعمل ما بين الدول الاعضـــاء في حوار أبوظبي، باللغات التي يتحدثها هؤلاء العمال ؛

4 - فيما يتعلق بإدماج المنظور الجنساني في سياسات تعزيز العمالة:

إدراكًا للأهمية المتزايدة لمشـاركة المرأة في أسـواق العمل بدول المنشـأ والمقصـد ، وتأكيدا على أهمية وضـع سياسـات النوع الاجتماعي في صـلب سياسـات التوظيف والحماية التي يتم تطويرها، نقترح أن يتم التوسـع في الأجندة البحثية لحوار أبوظبي لتشمل التركيز على الأولويات المواضيعية التالية:

- معدلات وأفاق تطورالطلب الحالي والمسـتقبلي في سـوق العمل على العاملات المهاجرات وعلى وجه الخصوص في القطاعات ذات الصلة بالتكنولوجيا الحديثة؛
- الوقوف على الممارســات الجيدة المعنية بتعزيز قابلية التوظيف والتنقل ومشــاركة النســاء في القوى العاملة في ممرات الانتقال للعمل ما بين الدول الاعضاء في حوار أبوظبي.

- تقييم ايجابيات وسلبيات وفرص التوسع في تطوير المزيد من معايير الكفاءة الوطنية للعمل المنزلي في الدول الأعضـاء في حوار أبوظبي لتشـمل فئات أضـافية من العاملات في المهن ضـمن نطاق اقتصـاد الرعاية.

5 - فيما يتعلق بتعزيز التعاون الدولي وداخل الإقليم وفيما بين الأقاليم:

إذ نشـــيد بالجهود التي بُذلت حتى الآن لتعزيز التعاون الدولي البيني الإقليمي وما بين الاقاليم بين حوار أبوظبي والمحافل الدولية المعنية بالعمل والهجرة، فإننا ندعو إلى:

- التنســيق من قبل دولة الرئاســة والأمانة العامة لحوار أبوظبي لتنفيذ برنامج يهدف الى تحديد الفرص والإجراءات الواجب اتخاذها لتعزيز التعاون ما بين مسـار حوار أبوظبي والآليات التشـاورية الاخرى التي تقودها الدول.
- تحديد الفرص والخطوات الواجب اتخاذها للإسـهام في صـياغة جداول الأعمال المواضـيعية وبرامج عمل المنتديات العالمية المعنية بقضايا العمل والهجرة ؛
- التعاون والتنسيق بين دولة الرئاسة القادمه والامانه العامة لحوار أبوظبي بهدف تحديد فرص وخيارات وضـــع برنامج للأنشـــطة يتم تنفيذه على مدى الاعوام القادمة لإبراز الجهود الوطنية التي بذلتها الدول الاعضاء في سبيل تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة وقانونية ، لتمكين الدول الأعضاء من تبادل المعلومات والخبرات.

وهنا، يسـعدنا أن نطلب دعم اللجنة الاسـتشـارية لحوار ابوظبي ، للتعاون في الوصـول إلى فهم أفضـل لكيفية تضمين تلك التوصيات في إطار جدول أعمال يتم تنفيذه بالتعاون بين الدول الاعضاء خلال العامين المقبلين .

علاوة على ذلك ، وتقديراً للدعوة التي وجهها الاتفاق العالمي من أجل هجرة آمنه ومنظمة ونظامية للآليات التشـاورية الإقليمية التي تقودها الدول للمسـاهمة في منتدى اسـتعراض تطورات الهجرة الدولية من خلال توفير البيانات والأدلة وأفضـل الممارسـات والنهج المبتكرة والتوصـيات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق العالمي ، وأخذا بعين الاعتبار، أن المنتدى الدولي الأول لاستعراض تطورات الهجرة الدولية سيعقد في مايو 2022 ، فإننا:

ندعو الأمانة العامة لحوار أبوظبي إلى صـياغة تقرير موجز يتناول الكيفية التي تم بها تحقيق الاتسـاق فيما بين أنشـــطة وجهود الحوار للهدف الثالث والعشـــرين 23 من الميثاق العالمي تحت عنوان "تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية من أجل هجرة آمنه ومنظمة وقانونية" وتقديم هذا التقرير إلى المنظمات الدولية ذات الصلة.